

الاتفاقية المتعلقة

بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية
والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الرابع عشر

نيروبي، 10-21 مايو/أيار 2010

الفريق العامل الأول

البند 2-4 من جدول الأعمال

التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة: متابعة لطلبات مؤتمر الأطراف

الواردة في المقرر 17/9

مشروع توصية مقدم من رئيسة الفريق العامل الأول

توصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بأن يعتمد مؤتمر الأطراف مقررًا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف

1- يطلب إلى الأمين التنفيذي، بالتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، القيام

بما يلي:

(أ) إعداد وتنفيذ أنشطة مشتركة لزيادة التعاون بين المجتمعات العلمية الطبيعية والاجتماعية، ويفضل من خلال وسائل وإجراءات قائمة بالفعل في كل من الاتفاقيتين (مثل برامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي)، من أجل زيادة إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في مجال تخفيض حدة الكوارث، بما في ذلك مساهمة في متابعة لمؤتمر المناخ العالمي الثالث؛

(ب) نشر، رهنا بتوافر الموارد المالية، تقرير خاص من سلسلة المنشورات التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي يستعرضه النظراء بشأن قيمة الأراضي القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة يماثل تقارير سلسلة المنشورات التقنية بشأن تقدير قيمة الأراضي الرطبة والغابات مع الأخذ في الحسبان دور الرعاية وغيرهم من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في حفظ موارد التنوع البيولوجي للأراضي القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة وما يرتبط بها من معارف تقليدية واستخدامها المستدام؛

(ج) المشاركة في المؤتمر العلمي الثاني للجنة المعنية بالعلوم والتكنولوجيا التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر المقرر عقده في عام 2012، تحت الموضوع المحدد المعنون "التقييم الاقتصادي للتصحر والإدارة المستدامة للأراضي ومرونة المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة"؛

(د) مراعاة نتائج المؤتمر الدولي الثاني بشأن تغير المناخ والاستدامة والتنمية في المناطق شبه القاحلة، المعقود في فورتاليزا، البرازيل، في أغسطس/آب 2009 والأحداث الأخرى المثيرة للاهتمام؛

لتقليل الآثار البيئية لعمليات الأمانة والمساهمة في تنفيذ مبادرة الأمين العام بأن تكون منظمة الأمم المتحدة محايدة مناخياً، طُبِع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المنديبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

2- *يطلب أيضا إلى الأمين التنفيذي توسيع نطاق ما يلي:*

(أ) قاعدة البيانات المتاحة على الإنترنت للممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بربط حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام بسبل العيش في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة، ولا سيما في حالة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وتنسيق الجهود مع اللجنة المعنية بالعلوم والتكنولوجيا التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لإعداد نظام لإدارة المعارف؛

(ب) قاعدة بيانات التدابير الحافزة لتحسين إدراج البرامج في العمليات المتعلقة بالأراضي القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة؛

3- *إن يرحب بالإرشادات المتعلقة بالرعي الواردة في دليل أفضل الممارسات المتعلقة بالرعي وحفظ الطبيعة والتنمية،¹ يطلب كذلك إلى الأمين التنفيذي تحديد:*

(أ) بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، أفضل الممارسات اللازمة لمعالجة التضارب بين حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والرعي والزراعة في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة من أجل سد الفجوات المحددة في المعلومات بالمشاركة الكاملة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ورهنا بتوافر الموارد المالية؛

(ب) أمثلة عن الممارسات الجيدة فيما يتعلق بإشراك المجموعات المهمشة في تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للأراضي القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة، وخاصة الرعاة الذين يتقلون والشعوب الأصلية المتنقلة، مع مراعاة أن الأمر قد يتطلب تغييرات مؤسسية لتيسير هذه المشاركة؛

4- *يطلب أيضا إلى الأمين التنفيذي التشاور مع الأطراف بالمشاركة الكاملة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من أجل استكشاف إمكانيات إعداد مقترح بشأن الأنشطة المشتركة بين اتفاقيات ريو الثلاث وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى مؤتمر الأطراف كيما ينظر فيه في اجتماعه العاشر؛*

5- *يدعو أيضا الأطراف والحكومات الأخرى إلى القيام بما يلي:*

(أ) إعداد وتنفيذ خطط إدارة الجفاف ونظم الإنذار المبكر على جميع المستويات، أو تنقيح القائمة منها، بما في ذلك خطط الإدارة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي وعلى مستوى الأحواض مع مراعاة أثر الجفاف على التنوع البيولوجي ودور التنوع البيولوجي في زيادة مرونة الأراضي القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة، سعيا إلى: (1) إدراج تقدير المخاطر وتقييمات الآثار وإدارة الآثار؛ و(2) توجيه عملية إدارة التنوع البيولوجي لمنع الجفاف، بما في ذلك من خلال مشاركة جميع أصحاب المصلحة، وخاصة الرعاة وغيرهم من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بمن فيهم النساء ووفقا للإستراتيجيات التقليدية للمجتمعات المحلية، وخاصة من خلال نظم الاستخدام العرفي؛

(ب) إدراج القضايا المتعلقة بالأراضي القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة في الإستراتيجيات والخطط والبرامج الوطنية، وخاصة الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع

¹ <https://www.cbd.int/development/doc/cbd-good-practice-guide-pastoralism-booklet-web-en.pdf>

البيولوجي وبرامج العمل الوطنية لمكافحة التصحر وبرامج العمل الوطنية للتكيف بغية تحسين وتنسيق التنفيذ أينما يمكن، مع المشاركة الكاملة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(ج) مواصلة تنفيذ الأنشطة الواردة في الفقرتين 29 و 30 من التقرير المرحلي والنظر في الاقتراحات المتعلقة بالعمل في المستقبل التي أعدها الأمين التنفيذي للاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/9/19)، بما في ذلك من خلال البرامج الإقليمية، وتنسيق أكثر فعالية بين اتفاقيات ريو، مع الإقرار بأن التنفيذ كان محدودا حتى الآن؛

(د) التشاور مع البلدان المجاورة والبلدان الأخرى من نفس المنطقة دون الإقليمية ونفس الإقليم لإعداد وتنفيذ إستراتيجيات وخطط عمل تعاونية لمكافحة الجفاف لخفض أثر الجفاف على التنوع البيولوجي على الصعيد الإقليمي و/أو دون الإقليمي و/أو مستوى الأحواض؛

(هـ) وضع وتنفيذ مبادئ توجيهية للتخطيط المتكامل بين الأراضي القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة والأراضي الرطبة وتهيئة بيئة للأنشطة النموذجية والريادية في مجال الزراعة واستخدام الموارد البرية.

6- يرحب بإعلان هوا هين الذي يتناول التكيف مع تغير المناخ والمخاطر للتنوع البيولوجي كتحديات مشتركة تواجه بلدان حوض نهر ميكونغ ويحث البلدان الأعضاء في اللجنة المعنية بنهر ميكونغ على إدراج عملية الإعداد لإدارة مشتركة للجفاف لخفض آثار الجفاف على التنوع البيولوجي عند متابعة الإعلان؛

7- يدعو أيضا الأطراف والحكومات الأخرى إلى وضع أهداف وطنية وإقليمية محددة، وفقا للظروف الوطنية وبما يتسق مع الخطة الإستراتيجية لعام 2011 إلى عام 2020 لتقييم تنفيذ برنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن الأراضي الجافة وشبه الرطبة من أجل أن تنعكس بصورة أفضل التحديات المحددة التي تواجهها النظم الإيكولوجية والسكان الذين يقطنون فيها، وخاصة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بما في ذلك عدة أمور من ضمنها الضعف أمام تغير المناخ والحاجة العاجلة إلى تنمية اقتصادية؛

8- يدعو كذلك الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى دعم الأنشطة المحددة في عمليات التقييم الذاتية للقدرات الوطنية التي توطد أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو الثلاث على الصعيد دون الوطني والوطني والإقليمي.

9- يشجع أيضا الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على الاستفادة من المعلومات الواردة في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/14/6/Add.1، مع المشاركة الكاملة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، في أعمالها القادمة بشأن إدراج تغير المناخ في تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة.